

أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على منظمات الأعمال

The impact of applying risk management strategies on business
organizations

خطة بحث مقدمة للحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

إعداد

عبدالله عبدالكريم المقبل

إشراف

د. أسماء أبو عنزة

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

٤	١,١ مقدمة:
٦	١,٢ مشكلة الدراسة:
٧	١,٣ أهمية الدراسة:
٩	١,٤ أهداف الدراسة:
٩	١,٥ تساؤلات الدراسة:
١٠	١,٦ فروض الدراسة:
١١	١,٧ الدراسات السابقة:
١٩	١,٨ المنهجية وطرق البحث:
٢٠	١,٩ أدوات الدراسة :
٢٠	١,١٠ الأساليب الإحصائية المستخدمة:
٢١	١,١١ حدود الدراسة :
٢٢	المراجع:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ مقدمة:

إدارة المخاطر هي عملية منهجية يشارك فيها الجميع في المنظمة لتعظيم احتمالية وعواقب الأحداث الإيجابية وتقليل احتمالية وعواقب الأحداث السلبية على أهداف المشروع. إدارة المخاطر هي مهمة تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، وقياس الاحتمالية والآثار المحتملة للأحداث، ومعالجة المخاطر، والقضاء عليها أو الحد من آثارها مع الحد الأدنى من استثمار الموارد. ستحتاج أنواع الأعمال المختلفة إلى أدوات وتقنيات مختلفة لإدارة المخاطر.

يعد تنفيذ إدارة المخاطر أمراً مهماً للحد من التقلبات في آثار المخاطر من خلال التأكيد على قدرات الأعمال التجارية على النمو من خلال إدارة المخاطر، وليس تجنبها (أبو بكر، ٢٠١٩). أصبحت إدارة المخاطر ضرورة وتتطلب دراسة منهجية في عمليات صنع القرار في الشركات (Gorzeń-Mitka، ٢٠١٥). ووفقاً لـ (الحسيني، ٢٠٠٧)، فإن إدارة المخاطر تهدف إلى تحقيق أهداف المنظمة من خلال ما يلي:

أ- تقديم إطار عمل شامل للمنظمة لدعم تنفيذ النشاطات المستقبلية بأسلوب متناسق ومسيطر عليه.

ب- إجراء تقييم شامل للمخاطر وتحديد الأولويات من خلال إعداد أساليب لاتخاذ القرارات المتعلقة بالمخاطر والتغيرات التي تواجه نشاطات المنظمة.

ج) المساهمة في تخصيص موارد المنظمة والاستخدام الفعال لها .

د) تخفيض التغيرات غير الأساسية في النشاطات التنظيمية.

هـ) حماية وتطوير موارد وموجودات المنظمة.

و) دعم الموارد البشرية وقاعدة بيانات المنظمة.

استراتيجيات إدارة المخاطر لها تأثير عميق على مختلف جوانب الأداء التنظيمي. أحد المجالات الرئيسية التي تُحدث فيها هذه الاستراتيجيات فرقًا كبيرًا هو مجال الاستقرار المالي. تساعد الإدارة الفعالة للمخاطر المؤسسات على تحديد المخاطر المالية المحتملة، مثل تقلبات السوق، ومخاطر الائتمان، وقضايا السيولة، ووضع استراتيجيات للتخفيف منها (الخياط، ٢٠١٩). وهذا لا يحمي الصحة المالية للمنظمة فحسب، بل يعزز أيضًا ثقة المستثمرين ويجذب أصحاب المصلحة المحتملين. تعد الكفاءة التشغيلية مجالًا مهمًا آخر يتأثر بإدارة المخاطر. من خلال تحديد ومعالجة المخاطر التشغيلية، يمكن للمؤسسات تبسيط عملياتها وتقليل وقت التوقف عن العمل وتعزيز الإنتاجية. على سبيل المثال، يمكن التخفيف من اضطرابات سلسلة التوريد، التي يمكن أن تسبب تحديات تشغيلية كبيرة، من خلال ممارسات قوية لإدارة المخاطر (البراوي، ٢٠١٩).

وهذا يضمن قدرة المنظمة على الحفاظ على استمرارية عملياتها وتقديم المنتجات والخدمات دون انقطاع. علاوة على ذلك، تساهم استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز المرونة التنظيمية. في بيئة الأعمال المتقلبة بشكل متزايد، تعد القدرة على تحمل الأحداث السلبية والتعافي منها أمرًا بالغ الأهمية (إسماعيل، ٢٠١٩).

إن المنظمات التي تتمتع بأطر قوية لإدارة المخاطر تكون مجهزة بشكل أفضل للتعامل مع الأزمات والتكيف مع الظروف المتغيرة والخروج أقوى من الاضطرابات. ولا تحمي هذه المرونة أصول المنظمة وسمعتها فحسب، بل تعزز أيضًا ثقافة التحسين المستمر والابتكار. ولكن، نظرًا لبيئة الأعمال الديناميكية وغير المتوقعة اليوم، أصبحت إدارة المخاطر استراتيجية أساسية للمؤسسات التي تسعى إلى

ضمان استدامتها ونجاحها. إن التعقيدات والشكوك التي تحيط بالسوق العالمية تتطلب من الشركات ليس فقط تحديد المخاطر المحتملة ولكن أيضاً تطوير استراتيجيات قوية لإدارتها بفعالية. يتعمق هذا البحث في التأثير العميق لتطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على منظمات الأعمال، ويهدف إلى الكشف عن كيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على الأداء التنظيمي والمرونة والميزة التنافسية.

لذلك، يركز هذا البحث على تحليل التأثيرات المتعددة الأوجه لاستراتيجيات إدارة المخاطر على منظمات الأعمال. وعلى وجه التحديد، فإنه يبحث في كيفية مساهمة هذه الاستراتيجيات في التخفيف من التهديدات المحتملة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الأداء التنظيمي العام. من خلال دراسة أطر إدارة المخاطر المختلفة وتنفيذها عبر مختلف القطاعات، تهدف هذه الدراسة إلى توفير فهم شامل لأفضل الممارسات والمنهجيات التي يمكن اعتمادها لتعزيز ثقافة المخاطر الاستباقية داخل المنظمات.

١,٢ مشكلة الدراسة:

في بيئة الأعمال الحالية، أصبحت منظمات الأعمال تعمل في المقام الأول من خلال إدارة أنواع مختلفة من المخاطر، بما في ذلك مخاطر الشركات وتلك الخاصة بالعملاء الأفراد. يعد التكامل الفعال لأنظمة وعمليات إدارة المخاطر وثقافة الوعي بالمخاطر أمراً بالغ الأهمية لهذه المؤسسات. يؤكد أصحاب المصلحة بشكل متزايد على أهمية الإبلاغ عن الأداء بشفافية من خلال مبادرات قوية لإدارة المخاطر. وكما تم توضيح ذلك مسبقاً من أن الإدارة الفعالة لبعض المخاطر يمكن أن تمنح الشركة ميزة تنافسية، وبالتالي تعزيز الأداء المالي. وبشكل عام، تشير الأبحاث إلى أن اعتماد ممارسات محسنة لإدارة المخاطر يرتبط بنتائج مالية أفضل

للشركات. ومن خلال موازنة إدارة المخاطر مع إدارة الأداء، يمكن للشركات أن تكتسب فهمًا أوضح لقيمة تنفيذ هذه الممارسات.

لذلك تعتبر بعض ممارسات إدارة المخاطر، مثل وجود سياسة محددة لإدارة المخاطر ودمج اعتبارات المخاطر في الأهداف التنظيمية، ضرورية لتعزيز الأداء التنظيمي. و في بيئة الأعمال الديناميكية وغير المؤكدة، أصبحت الإدارة الفعالة للمخاطر ذات أهمية محورية متزايدة للنجاح التنظيمي والاستدامة. تواجه منظمات الأعمال في مختلف القطاعات العديد من المخاطر التي تتراوح بين التقلبات المالية وتقلبات السوق والتغيرات التنظيمية والاضطرابات التشغيلية. إن القدرة على تحديد هذه المخاطر وتقييمها والتخفيف منها بشكل استباقي من خلال ممارسات إدارة المخاطر الإستراتيجية لا تحمي الأصول والعمليات التنظيمية فحسب، بل تعزز أيضًا المرونة والميزة التنافسية.

ومن خلال ما تقدم تتمثل المشكلة البحثية لهذه الدراسة حول "فحص تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على أداء منظمات الأعمال من خلال الإجابة على السؤال التالي:

إلى أي مدى يساهم تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين أداء المنظمات؟

١,٢ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث، حيث تناولت موضوع أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على منظمات الأعمال، والذي لم تتم دراسته بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسة الحالية، كما تكمن أهمية الدراسة في تناولها تطبيق استراتيجيات إدارة

المخاطر، و التي تساهم بشكل كبير في تحسين وتطوير أداء المنظمات لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

• الأهمية العلمية:

تساهم هذه الدراسة في تعزيز فهم إدارة المخاطر من خلال التحقق من صحة الأطر والمنهجيات النظرية الحالية من خلال البحث التجريبي. من خلال دمج رؤى من تخصصات متنوعة مثل التمويل والاقتصاد والسلوك التنظيمي، فإنه يقدم منظوراً شاملاً حول كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الأداء التنظيمي والاستدامة. ومن الناحية المنهجية، تستخدم الدراسة أساليب بحث صارمة لتحليل فعالية مناهج إدارة المخاطر المختلفة، مما يوفر إطاراً قابلاً للتكرار للدراسات المستقبلية في هذا المجال. في نهاية المطاف، تهدف المساهمات النظرية لهذا البحث إلى إثراء الأدبيات الأكاديمية حول إدارة المخاطر مع إثراء تطوير السياسات وأفضل ممارسات الصناعة لتعزيز استراتيجيات الأعمال المرنة والتكيفية في مشهد عالمي متزايد التعقيد

• الأهمية العملية:

تحمل هذه الدراسة آثاراً عملية كبيرة من خلال معالجة الجوانب الحاسمة لإدارة المخاطر في منظمات الأعمال. ومن خلال التحقق التجريبي في تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر المختلفة، فإنه يهدف إلى تقديم رؤى قابلة للتنفيذ يمكن أن تعزز المرونة التنظيمية والكفاءة التشغيلية. وتشمل الفوائد العملية تزويد قادة الأعمال بالمعرفة القائمة على الأدلة لاتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق باستراتيجيات تخفيف المخاطر، وبالتالي تقليل الخسائر المالية، وتحسين إدارة التكاليف، وضمان الامتثال للمعايير التنظيمية. ويهدف هذا البحث أيضاً إلى تحديد التحديات والعوائق المشتركة

التي تواجهها المنظمات في تنفيذ ممارسات إدارة المخاطر الفعالة، وتقديم توصيات عملية للتغلب على هذه العقبات وتحسين أطر إدارة المخاطر.

١,٤ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في معرفة " أثر تنفيذ استراتيجيات إدارة الأزمات على أداء منظمات الأعمال " ويندرج من الهدف الرئيس أهداف فرعية وهي على النحو التالي:

١. دراسة وتصنيف استراتيجيات إدارة المخاطر الأساسية التي تعتمد عليها منظمات الأعمال في مختلف القطاعات بالمملكة العربية السعودية.

٢. التحليل الكمي لكيفية تأثير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر على المقاييس المالية مثل الربحية والسيولة وكفاءة التكلفة بمنظمات الأعمال بالمملكة العربية السعودية.

٣. قياس العلاقة بين تبني ممارسات إدارة المخاطر على أداء منظمات الأعمال بما في ذلك المرونة التنظيمية و القدرة على التكيف والأداء المالي بمنظمات الأعمال في المملكة العربية السعودية.

٤. تحديد التحديات والعوائق المشتركة التي تواجهها المنظمات في تنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، واقتراح استراتيجيات للتغلب على هذه العقبات.

١,٥ تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال الرئيسي:

ما هو أثر تطبيق إستراتيجيات إدارة المخاطر على منظمات الأعمال؟

وينبثق من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية على النحو التالي:

١. هل تؤثر استراتيجيات إدارة المخاطر الأساسية على تحسين أداء المنظمات بما في ذلك تحقيق المرونة التنظيمية والقدرة على التكيف وتحسين الأداء المالي لدى منظمات الأعمال بالمملكة العربية السعودية؟

٢. إلى أي مدى تساهم استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز المرونة التنظيمية وأداء المنظمات؟

٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر و تحسين المرونة التنظيمية والقدرة على التكيف والأداء المالي بمنظمات الأعمال في المملكة العربية السعودية؟

٤. كيف يمكن للشركات تحسين أطر إدارة المخاطر الخاصة بها لتحقيق مزايا تنافسية مستدامة؟

١,٦ فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر و تحقيق المرونة التنظيمية و تحسين الأداء المالي و القدرة على التكيف.

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية على النحو التالي:

١. الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر و تحقيق المرونة التنظيمية.

٢. الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر و تحسين الأداء المالي.

٣. الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر و القدرة على التكيف.

١,٧ الدراسات السابقة:

١. دراسة (الخياط, ٢٠١٩). تصميم وبناء نظام معلومات إدارة الخطر في الشركات الصناعية:

مقدمة إلى شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية في الحلة كنموذج تطبيقي

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الحالة الحالية لممارسات إدارة المخاطر في المؤسسات الكويتية، و تحديد نقاط القوة والضعف في عمليات تحليل المخاطر وتقييمها ومواجهتها. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيّاً، وقد تم جمع البيانات من خلال استبانة أرسلت لمديرين ومتخصصين في إدارة المخاطر في عدد من المؤسسات الكويتية الرائدة. من المتوقع أن تساهم الدراسة في تعزيز فهمنا لممارسات إدارة المخاطر في السياق الكويتي وتوفير توصيات عملية لتحسين الأداء والمرونة المؤسسية. تبرز الدراسة أهمية تحسين إدارة المخاطر في المؤسسات الكويتية كخطوة أساسية نحو تعزيز الاستدامة والنجاح العملي، وتقديم إطار عمل مقترح لتحسين هذه الممارسات بما يتلاءم مع الظروف الفردية لكل مؤسسة.

٢. دراسة الجعفري (٢٠٢١) بعنوان " إدارة المخاطر السياسية وأثرها على استراتيجية المنظمات

في السودان: دراسة ميدانية على المنظمات العاملة في ولاية الخرطوم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المتغيرات السياسية على المنظمات العاملة في السودان وكيفية إدارتها من قبل المنظمة، بالتركيز على المنظمات العاملة في ولاية الخرطوم، وتتبع أهمية الدراسة من كونها دراسة استطلاعية لمجال بكر لم يبحث من قبل، وقد تم أخذ عينة عشوائية مكونة من ٥٠ شركة من كبريات الشركات العاملة في الولاية لتطبيق الدراسة، وتم جمع البيانات بواسطة قائمة استبانة وتحليلها إحصائياً ومنطقياً، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات أهمها تؤثر المخاطر السياسية بنسبة ٦٠% على المنظمات العاملة في السودان، كما أن عدم الاستقرار السياسي في السودان يؤثر سلباً على تلك المنظمات بنسبة

٧٤%، وبالرغم من صعوبة التنبؤ بالمتغيرات الحكومية في ٤٨% من عينة الدراسة، ٦٠% من المنظمات ليس لديها جهاز لتحليل البيئة، إلا أن ٢٨% فقط من المنظمات هي التي تستعين بمراكز خارجية. ومن الاستراتيجيات التي تتبعها المنظمات لتفادي المخاطر استراتيجية توزيع الاستثمارات وذلك بنسبة ٤٦%، وكما أن ١٨% من مفردات العينة يستخدمون أساليب غير أخلاقية للحصول على الفرص الحكومية. وقد أوصت الدراسة أن تقوم المنظمات بتحليل البيئة الخارجية والتغلب على نقص المعلومات، مستفيدة من الخبرات الموجودة لديها والاستعانة بالمراكز الخارجية. كما أوصت الدراسة بعدم اتباع أية أساليب غير أخلاقية للحصول على الحوافز الحكومية والتغلب على صعوبات الحصول على المعلومات عن طريق بناء نظم جيدة للمعلومات.

٣. دراسة الغنزي، و عبود. (٢٠١٥). "تأثير إدارة المخاطر وفوائدها في المنظمات: مدخلي تحليلي".

أصبحت إدارة المخاطر ذات أهمية متزايدة في المشهد التنظيمي اليوم، مما يمثل نهجا جديدا عبر الصناعات التي شهدت تسارعا سريعا وتحولات كبيرة في السنوات الأخيرة. إن تسخير إدارة المخاطر بشكل فعال لا يحمي المؤسسات فحسب، بل يضمن أيضًا استمرارية وكفاءة عملياتها. ومن الضروري تحديد عوامل النجاح الحاسمة لإدارة المخاطر بشكل فعال. وتؤكد الدراسة على أهمية تعزيز ممارسات إدارة المخاطر داخل المنظمات لرفع مستويات الكفاءة، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز الأداء التنظيمي العام. ويؤكد على استراتيجيات إدارة المخاطر، بما في ذلك تقييم تكرارها وشدها، واستخدام آليات التكيف مثل تجنب المخاطر، أو نقلها إلى أطراف ثالثة، أو التخفيف منها، أو قبول العواقب. وأخيرا، تقدم الدراسة توصيات أساسية لدمج إدارة المخاطر في المسؤوليات الإدارية، مع التأكيد على استقلاليتها داخل الهيكل التنظيمي.

٤. دراسة العقيلي و عبد الدايم. (٢٠١٥). أثر إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك

التجارية والإسلامية في ظل الأزمة المالية: دراسة تطبيقية على البنوك العربية.

هذا البحث يدرس أثر إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك التجارية والإسلامية بعد الأزمة المالية. يتمحور البحث حول تطوير إطار نظري يشمل إدارة المخاطر المؤسسية (ERM) والفرق بينها وبين إدارة المخاطر التقليدية، والعوامل المؤثرة في إدارة المخاطر في البنوك، وأهمية إطار لحوكمة المخاطر. كما يتناول البحث دور الهيئات والجمعيات العلمية والمهنية في تعزيز إدارة وحوكمة المخاطر للحد من تداعيات الأزمات المالية، وانعكاسات الأزمة المالية على المخاطر والإفصاح عنها في البنوك، بالإضافة إلى دور وكالات التصنيف الائتماني خلال الأزمة المالية وتأثيرها على أداء البنوك التجارية والإسلامية. تم اختبار خمس فروض أساسية، منها وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات أداء البنوك التي تطبق إدارة وحوكمة المخاطر وتلك التي لا تطبقها، وزيادة جودة ائتمان البنوك التي تطبق إدارة وحوكمة المخاطر مقارنة بالتي لا تطبقها، ووجود فروق جوهرية بين مؤشرات الأداء بين البنوك التجارية والإسلامية، وتأثير إدارة المخاطر وحوكمتها على التعافي بعد الأزمة المالية، ووجود فروق جوهرية بين تطبيق إدارة وحوكمة المخاطر ومؤشرات الأداء في الدول العربية. توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تطبيق إدارة وحوكمة المخاطر كأداة رئيسية لتعزيز أداء البنوك بعد الأزمات المالية، ولكنها لم تظهر فروقاً معنوية بين تطبيق إدارة وحوكمة المخاطر بين البنوك التجارية والإسلامية أو بين الدول العربية. تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات لمزيد من البحث والتطوير في هذا المجال.

٥. دراسة (عتش, ٢٠١١). إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية. بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة طنطا.

هدف الباحثون في هذه الدراسة إلى إقتراح إطارا متكاملًا لتعزيز دور التدقيق الداخلي المبني على المخاطر داخل المنظمات. يهدف هذا الإطار إلى تعزيز فعالية إدارة مخاطر المؤسسة (ERM) من خلال قيام المدققين الداخليين بتحديد المخاطر وتقييمها والاستجابة لها، وبالتالي إدارة وتخفيف عواقبها للحفاظ على مستوى مقبول من المخاطر. يتم تكليف المدققين الداخليين بتقديم تأكيد موضوعي بشأن تقييم أنشطة إدارة المخاطر المؤسسية ومراقبة عمليات المراقبة. وأبرزت الدراسة ضرورة تطوير النهج التقليدي للتدقيق الداخلي للتركيز بشكل أكبر على المخاطر. ولاختبار جدوى هذا الإطار، تم إجراء دراسة ميدانية، حيث تم مسح الأفراد المشاركين في المراجعة الداخلية في بيئة الأعمال المصرية. أشارت النتائج إلى أنه يمكن تنفيذ الإطار المقترح بفعالية ويمكن أن يعزز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية من خلال اعتماد نهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر.

٦. دراسة (الشعراوي, ٢٠١٧). (٨). "أثر تطبيق إدارة المخاطر على جودة الأرباح (دراسة تطبيقية على الشركات المصرية)".

إدارة المخاطر بمفهومها الحديث (ERM) تُعد جزءًا هامًا من إدارة الشركات، كونها واحدة من أهم آليات الحوكمة الداخلية، خاصةً بعد الأزمات المالية العالمية الأخيرة. تتناول هذه الدراسة اختبار تأثير تطبيق إدارة المخاطر المتكاملة على جودة الأرباح لعينة من ٣٦ شركة مساهمة مُدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠. تُسهم إدارة المخاطر في

تحقيق أهداف الإدارة الاستراتيجية من خلال تركيزها على تحقيق ميزة تنافسية طويلة الأجل للشركة. وعلى الرغم من توصيات لجنة COSO وقانون Sarbanes-Oxley (SOX) وغيرها بأهمية تبني إدارة المخاطر، إلا أن تطبيقها والفوائد الناتجة عنها لا يزالان غير كافيين. وقد توصل الباحث إلى وجود تأثير معنوي وسلبى لتطبيق إدارة المخاطر على الاستحقاقات الاختيارية، كمؤشر عكسي لجودة الأرباح.

٧. دراسة (عمرو، ٢٠٢١). (٩) عمرو، عبد الله راتب محمد. "أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على إدارة المخاطر للمشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن."

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر ريادة الأعمال على إدارة المخاطر في مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن. وشملت عينة الدراسة مديري المشاريع، والمديرين التنفيذيين، ورؤساء الأقسام، والمشرفين، والفنيين، وبلغ عددهم ١٢٨ مشاركاً. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، قامت الباحثة بإجراء مسح شامل، وإعداد استبانة مع مدخلات من المتخصصين والخبراء. وتم تحليل البيانات التي تم جمعها، واختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج SPSS. وخلصت الدراسة إلى أن إدارة مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستخدم مواردها على نطاق واسع لدعم البحث والتطوير، وتعزيز الابتكار وخلق بيئة مواتية له. وتوصي الدراسة بتبني استراتيجيات ابتكارية جديدة لتعزيز القيادة، وتوسيع الاستثمار في الأفكار المبتكرة، وتحويل هذه الأفكار إلى منتجات وعمليات وخدمات عملية.

٨. دراسة (الصباغ, ٢٠٢١). (١٠) الصباغ، أحمد عبده السيد. (٢٠٢١). "دراسة واختبار أثر

جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة
بالبورصة المصرية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واختبار تأثير جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة المصرية. اعتمدت عينة الدراسة على جميع الشركات في مجتمع الدراسة المدرجة في مؤشر EGX ٣٠ خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٠. تم التأكد من صلاحية بيانات جميع الشركات المدرجة في المؤشر ومدى توافقها مع متغيرات الدراسة، مما جعل عدد مشاهدات الدراسة ٣٠٠ مشاهدة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية للشركات المدرجة في البورصة المصرية. كما وجدت الدراسة علاقة ارتباط إيجابية بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي لهذه الشركات.

٩. دراسة (الشعراوي, ٢٠١٧). "أثر تطبيق إدارة المخاطر على جودة الأرباح: دراسة تطبيقية

على الشركات المصرية."

يعد المفهوم الحديث لإدارة المخاطر عنصراً حاسماً في إدارة الشركات ويعتبر من أهم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة. تبحث هذه الدراسة في أثر تطبيق إدارة مخاطر المؤسسات (ERM) على جودة الأرباح لعينة مكونة من ٦٣ شركة مدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠. وتدعم إدارة مخاطر المؤسسات أهداف الإدارة الإستراتيجية من خلال التركيز على تحقيق أهداف طويلة الأمد. - الميزة التنافسية على المدى للشركة. على الرغم من توصيات COSO و SOX وغيرها من

المنظمات لتبني إدارة المخاطر، إلا أن فوائد تطبيقها لا تزال غير واضحة. تشير نتائج الدراسة إلى أن إدارة المخاطر المؤسسية لها تأثير سلبي كبير على الاستحقاقات التقديرية، والتي تعمل كمؤشر عكسي لجودة الأرباح.

١٠. دراسة (Mohammed & Knapkova, ٢٠١٦)

تقليدياً، كان يُنظر إلى إدارة المخاطر في المقام الأول على أنها وسيلة لتقليل أو إزالة النتائج السلبية الناجمة عن التعرض. ومع ذلك، تكشف نتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات التجريبية أن إدارة المخاطر يمكن أن تمتد إلى ما هو أبعد من هذا الدور. ويمكنه أيضاً معالجة عوامل السوق الخارجية عن سيطرة الإدارة، مما يساعد على إدارة تقلبات الأرباح وتحسين أداء الشركات في نهاية المطاف. تستكشف هذه الدراسة التجريبية العلاقة بين إدارة المخاطر الشاملة وأداء الشركة. وتشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الإدارة الفعالة للمخاطر وتحسين أداء الشركة، وخاصة في الشركات التي استثمرت بكثافة في رأس المال الفكري. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسات أخرى تبحث في ظواهر اقتصادية مختلفة.

١١. دراسة (Jaber, ٢٠٢٠)

تبحث هذه الدراسة في أثر ممارسات إدارة المخاطر على الأداء التنظيمي في شركات التأمين في الأردن. تم جمع البيانات من ١٢٠ مديراً يعملون في شركات التأمين الأردنية من خلال استبيان. وبعد التأكد من التوزيع الطبيعي للاستجابات وصدق وثبات الأداة، تم إجراء التحليل الوصفي، وفحص الارتباطات بين المتغيرات. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار باستخدام برنامج SPSS ١٩. وتكشف النتائج أن معظم شركات التأمين تعمل لفترة طويلة. وأظهرت الدراسة أن ممارسات إدارة المخاطر تؤثر بشكل كبير على الأداء التنظيمي. ومن بين

هذه الممارسات، كان لتخفيف المخاطر التأثير الأكبر، يليه تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والسيطرة على المخاطر. ولوحظ أقل تأثير من تنفيذ إدارة المخاطر. جميع ممارسات إدارة المخاطر أثرت بشكل إيجابي على الأداء التنظيمي. وتوصي الدراسة بأن تتبنى شركات التأمين تدابير فعالة من حيث التكلفة لتحديد المخاطر في الوقت المناسب والتخفيف الفعال للمخاطر. بالإضافة إلى ذلك، يقترح أنه يجب على الشركات تثقيف الموظفين حول أهمية إدارة المخاطر وتقييم ممارسات إدارة المخاطر بانتظام للتكيف مع البيئة المتغيرة.

١٢. دراسة (Pereira & Rosane Leite Antunes, ٢٠٢١)

تتضمن إدارة المخاطر مجموعة من الأساليب المنظمة من أجل مواجهة المخاطر السلبية بطريقة مخططة ومنهجية. بشكل عام، تضيف إدارة المخاطر قيمة إلى العمليات ويتم تعزيز ممارساتها من قبل المنظمات، ولم تعد هذه المشكلة تعالجها شركات التأمين والمؤسسات المالية فقط. في الوقت الحاضر، مع التطور المتزايد للجوانب المختلفة التي تشكل المنظمة، يعتبر النهج المنهجي لهذه العوامل بمثابة الطريق لتقليل وتخفيف المخاطر إلى مستويات مقبولة، ورفع سلامة المعدات إلى المعايير المقبولة. تقدم هذه الدراسة دراسة لإدارة المخاطر التشغيلية من خلال طريقة تسمى ماذا لو، والتي يمكن تطبيقها كدليل إرشادي في تحديد المخاطر وتحليلها وإدارتها. ونتيجة لذلك، يتم التوصل إلى اتصال واضح وموضوعي حول الإجراءات اللازمة لجعل المخاطر مقبولة للمنظمة.

١٣. دراسة (ALSaadi & Norhayatizakuan, ٢٠٢١)

تمت مناقشة أداء البناء وإدارة المخاطر على نطاق واسع في الأدبيات من وجهات نظر مختلفة. الهدف الرئيسي من أداء إدارة المخاطر في صناعة البناء والتشييد هو ضمان تسليم

البناء الجيد في الوقت المناسب ضمن ميزانية محددة. ومع ذلك، فإن فشل العديد من مشاريع البناء في الوفاء بالمواعيد النهائية وأهداف التكلفة والجودة آخذ في الارتفاع بشكل مستمر، وهناك علامات على تفاقم الخسائر المالية الكبيرة لأعمال البناء في سلطنة عمان سنة بعد سنة. ولذلك، هناك حاجة إلى أدلة تجريبية لشرح العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشروع. طبقت هذه الدراسة الأساليب الكمية لفحص هذه العلاقة. وقد تم تضمين شركات البناء من الدرجة الممتازة إلى الدرجة الثانية في عمان في الاستطلاع. وأظهرت النتائج أن ممارسة إدارة المخاطر تحسن أداء المشروع الإنشائي بشكل ملحوظ. وبناء على هذه النتيجة فمن الضروري توظيف مديري مشاريع مؤهلين لديهم المعرفة الكافية بإدارة المخاطر وأنشطتها الرئيسية.

٨,١ المنهجية وطرق البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى معرفة أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على منظمات الأعمال، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي، حيث يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: اعتمد الباحث على الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت

موضوع الدراسة. كما قام بالبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المناسب للدراسة.

- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من أفراد العينة. تضمن الاستبانة مجموعة من الأسئلة تهدف إلى معرفة أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على منظمات الأعمال.

١,٩ أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على أداة الاستبيان، حيث تم العمل على الاستبانة لتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

١. القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة العاملين في قطاع الأعمال بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الوظيفية.

٢. القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة، فيتمثل المتغير المستقل في "استراتيجيات إدارة المخاطر" وسوف يتم قياسه من خلال (١٠) عبارات، والمتغير التابع المتمثل في "أداء منظمات الأعمال" وسوف يتم قياسه من خلال ثلاث مقاييس رئيسية: المرونة التنظيمية (٥ عبارات)، و القدرة على التكيف (٥ عبارات)، والأداء المالي (٥ عبارات).

١,١٠ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

فيما يخص الأساليب الإحصائية، فسوف تستخدم الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار ٢٠:

١. اختبار كرونباخ ألفا: لاختبار قياس مستوى اتساق العبارات الواردة ضمن أداة الاستبيان، والتي ستستخدم للتحقق من صدق وثبات الأداة.

٢. الإحصاء الوصفي: للتعرف على واقع متغيرات الدراسة عن طريق احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة.

٤. النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة.

٥. معادلة الانحدار البسيط لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

١,١١ حدود الدراسة :

١. الحدود الموضوعية: تنطرق هذه الدراسة إلى تأثير تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر علي أداء منظمات الأعمال.

٢. الحدود الزمانية: يتم تنفيذ هذه الدراسة في عام ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م.

٣. الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من قطاع الأعمال الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

٤. الحدود البشرية: تعتمد الدراسة على مجموعة من الموظفين والقياديين في منظمات الأعمال الربحية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إسماعيل، أحمد عطية. (٢٠١٩). إطار محاسبي لإدارة المخاطر المالية في ضوء معايير وإرشادات منظمات خدمة البنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية). رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر.

البراي، محمد إبراهيم. (٢٠١٩). إطار مقترح لتقييم أثر آليات الحوكمة على إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية. رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مصر.

الحسيني، راقية جواد ناجي. (٢٠٠٨). تصميم وبناء نظام معلومات إدارة الخطر في الشركات الصناعية: مقدمة إلى شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية في الحلة كنموذج تطبيقي. رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس الكلية التقنية.

الخياط، أحمد مصبح. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير إدارة المخاطر بمؤسسات الأعمال الكويتية في ضوء مدخل إدارة المخاطر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٣٢٧. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. تاريخ قبول النشر: ٢٠١٩/١١/١٩.

دراسة (عتش، ٢٠١١). إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية. بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة طنطا.

الشعراوي، حسام حسن محمود. "أثر تطبيق إدارة المخاطر على جودة الأرباح (دراسة تطبيقية على الشركات المصرية)". المقالة ٢٥، المجلد ٥٤، العدد ١، يناير ٢٠١٧، الصفحات ٢٩-٦٨.

معرف الوثيقة الرقمي: ٢٠١٧، ٤٤٥٣٢.١٠، ٢١٦٠٨/ACJ.

الشعراوي، حسام حسن محمود. (٢٠١٧). "أثر تطبيق إدارة المخاطر على جودة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية". مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد ٥٤، العدد ١،

يناير ٢٠١٧، الصفحات ١-١٠. جامعة الإسكندرية - كلية التجارة. DOI:

MD: ٩٧٧٤٨٨ رقم ١٠,٢١٦٠٨/ACJ.٢٠١٧,٤٤٥٣٢. ISSN: ١١١٠-٧٥٨٨

الصباغ، أحمد عبده السيد. (٢٠٢١). "دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية." كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١-٢٠٢٠.

العقيلي، ليلي محروس و عبد الدايم، سلوى عبد الرحمن. (٢٠١٥). "أثر إدارة وحوكمة المخاطر على أداء البنوك التجارية والإسلامية في ظل الأزمة المالية: دراسة تطبيقية على البنوك العربية." المنشور العلمي المعد لتقديمه في كلية التجارة، جامعة طنطا.

عمرو، عبد الله راتب محمد. (٢٠٢١). "أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على إدارة المخاطر للمشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن." مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، المجلد ١، العدد ٤، ٢٠٢١. جميع الحقوق محفوظة.

العنزي، سعد علي محمود، والدليمي، عبود عمير. (٢٠١٥). "تأثير إدارة المخاطر وفوائدها في المنظمات: مدخلي تحليلي." مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة ٧، العدد ٣١، صفحات ١-٢٠.

المراجع الأجنبية:

Abu Bakar, W. (٢٠١٩). Risk Management Of Agriculture Project To Achieve Production Output: A Case Study On A Rockmelon Farm. Universiti Sains Islam Malaysia.

ALSaadi, N., & Norhayatizakuan, N. (٢٠٢١). The Impact of Risk Management Practices on the Performance of Construction Projects.

Studies of Applied Economics, 39(4).
<https://doi.org/10.25110/eea.v39i4.4164>

Gorzeń-Mitka, I. (2010). Risk Management In Small And Medium-Sized Enterprises: A Gender- Sensitive approach. Problems of Management in the 21st Century, 10(2), 77–87 .

Jaber, A. S. (2020). The impact of risk management practices on the organizational performance: Field study at Jordanian insurance companies [Master's thesis, Middle East University]. Business Administration Department, Business Faculty.

Mohammed, H. K., & Knapkova, A. (2016). The impact of total risk management on company's performance. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 220, 271–277.
<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.05.499>

Pereira, C., & Rosane Leite Antunes. (2021). Risk Management Applied to Organizational Strategy – A Case Study Applied to a Continuous Billet Forming Machine. International Journal of Advanced Engineering Research and Sciences, 8(10), 320–334.
<https://doi.org/10.22161/ijaers.810.34>

Midocean University

College of Management

Department of Risk Management



The impact of applying risk management strategies on business organizations

Research plan submitted for the Master of Business Administration degree

Prepared by:

Abdullah Abdul Karim Al-Muqbel

Supervised by:

Dr. Asmaa Abu Anzah

٢٠٢٤ / ٥١٤٤٥